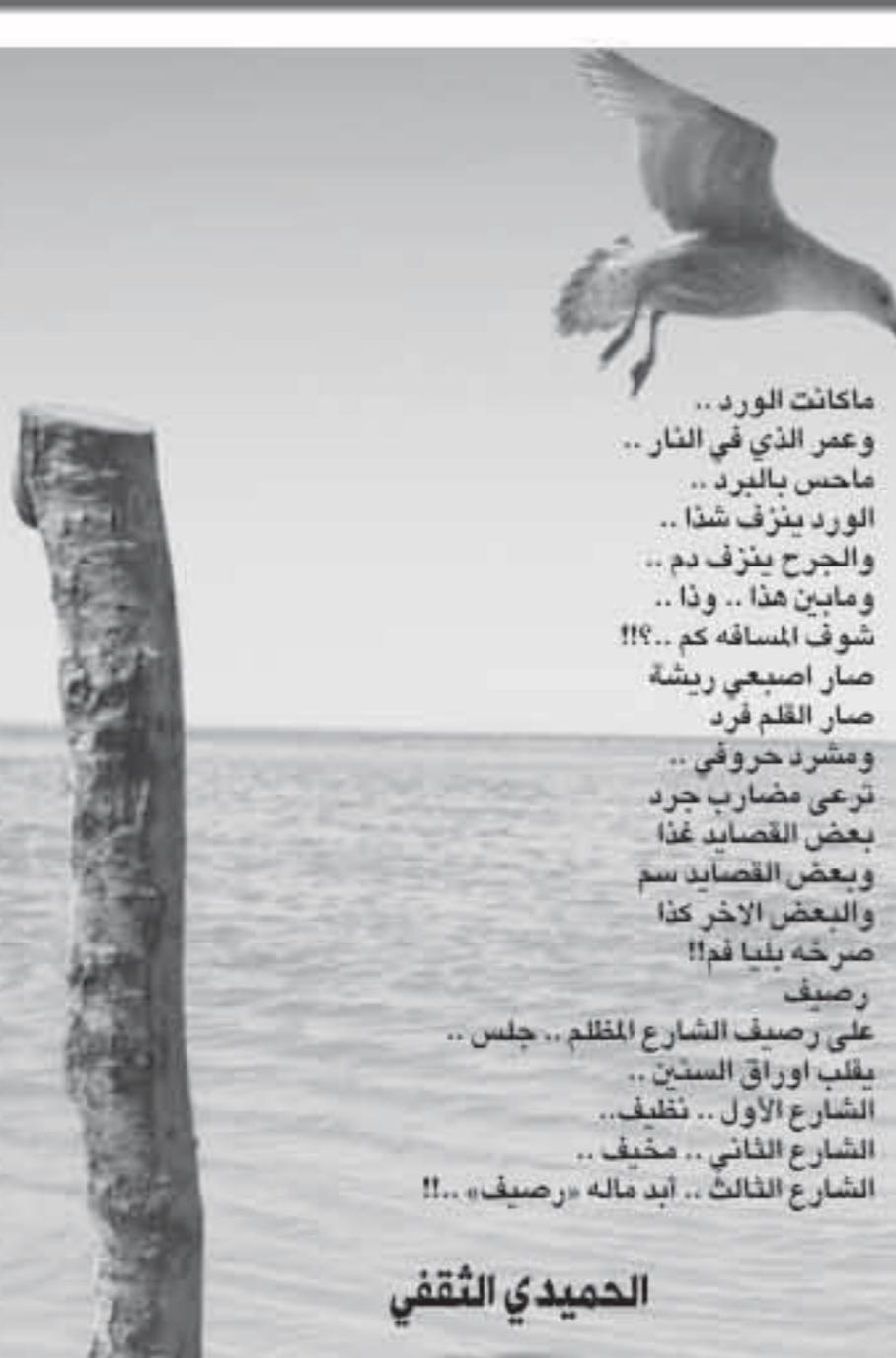


ربع إنسان .. !



ماكانت الورد ..
و عمر الذي في النار ..
ماحسن بالبرد ..
الورد ينزو شذا ..
والجرح ينزو دم ..
ومابين هذا .. وذا ..
شوف المسافة كم ..?!?
صار اصبعي ريشة
صار القلم فرد
ومشرد حروفي ..
ترعى مضارب جرد
بعض القصابيد غدا
وبعض القصابيد سـم
والبعض الآخر كـذا
صرخه بـلـيـقـمـ!!
رصيف
على رصيف الشارع المظلم .. جلس ..
يقلب اوراق السنـن ..
الشارع الاول .. نظيف ..
الشارع الثاني .. مخيف ..
الشارع الثالث .. أبد ماله «رصيف» ..

الحميدي الثقفي

(1) .. ضاق صدره ..
حس حتى البيت اللي انولد به ..
صار قبره !! ..
علم انفاسه .. وبعض اوراق كراسه ..
شرب باقي بقايا الشاهي البارد بكاسه ..!!
خرج .. وقف على الدرج ..
ولع سيجاره ! ..
استرق نظره على شباب عرقه جارتـه ..
شاف جـارـه .. وانـجـرـ !! ..
أرخي رـاسـه .. صـارـ نـصـفـ إـنـسـانـ ..
رـيعـ إـنـسـانـ ..
ماـبـاـقـيـ منـ الإـنـسـانـ فـيـ الـإـلـبـاسـهـ ..!
كانـ فـيـ حـالـةـ نـدـ ..
لوـطـعـتـهـ وـقـتـهاـ مـاسـالـ مـنـهـ .. نـفـخـهـ دـمـ ..!

(2) .. والله ياديما ..
عاـسـاجـ اـسـلـافـيـ ..
اخـذـواـاـيـاديـ ماـخـلـواـسوـيـ اـكـتـافـيـ ..
امـشـيـ كـمـاـاـاـعـمـيـ ..

قطـوـ .. اـمـدـ خـلـفـ النـافـذـةـ يـديـ ..
اقـبـصـهاـ .. اـرـدـهاـ ..
الـسـ بـهاـ شـيـ ..
وـاـخـذـهـ ..
الـقـيـ بـهاـ حـفـنـةـ ظـلـامـ ..
اـرـوـحـ لـلـصـنـبـوـرـ ..
اـغـسلـهاـ وـانـامـ !! ..
موـتـ ..
امـددـ اـفـادـيـ ..
جـدارـ قـدـاميـ ..
وـجـارـ منـ خـلـفـيـ ..
اـمـوتـ رـغـمـ اـنـفـيـ !! ..
غـنـ ..
عـمـرـ الجـرـوحـ بـيـوـمـ ..

قمية .. !

البارحة مات في حظن الكلام العتب
تمكـنـ الشـكـ منـ ذـبـحـ الشـعـورـ الـيـقـيـنـ
حـدـيـثـ الـأـرـوـاحـ بـعـيـونـ الـقـلـوبـ إنـكـتبـ
عـلـىـ ضـفـافـ الـجـرـاحـ الـلـيـ نـسـتـهـ السـنـنـ
الـلـيـ مـفـارـقـ مـاـهـوـ مـحـتـاجـ عـذـرـ وـسـبـ
أشـرـهـ عـلـىـ الـلـيـ يـهـزـهـ قـ/ـ الغـيـابـ الحـنـينـ
الـحـبـ وـحـدـهـ يـدـلـيـ لـكـ غـصـونـ العـنـبـ
الـحـبـ ضـعـفـيـ وـأـنـسـيدـ الـكـلامـ الرـزـينـ
عـرـضـتـ صـدـريـ مـنـ الضـيـقةـ لـصـدـرـ الـهـبـ
أـبـيهـ يـقـطـفـ بـقـائـاـ ضـحـكةـ الـيـاسـمـينـ
كـتـبـتـ يـاـمـاـ كـلـامـ مـنـ الزـعـلـ وـأـنـشـطـبـ
خـفـتـ القـصـابـيـدـ تـمـوتـ بـزـحـمةـ الـعـابـرـيـنـ
أـحـيـانـ الـإـنـسـانـ يـخـتـارـ الطـرـيقـ الصـعـبـ
أـحـيـانـ تـسـتـدـرـجـ الذـكـرىـ الشـعـورـ الحـزـينـ
يـاغـيـمةـ الـحـلـمـ مـاـبـلـ الـحـضـورـ الـجـدـبـ
وـلـاطـرـيـ لـكـ عـلـىـ كـثـرـ الـخـصـىـ تـمـطـرـيـنـ
الـبـارـحةـ بـعـثـ قـضـةـ وـاشـتـرـيـتـ الـذـهـبـ
الـبـارـاحـ الصـمـتـ كـانـ أـبـلـغـ كـلـامـ تـمـيـنـ

نـوـافـ التـرـكيـ

(ما قبل الاختمار)

في [تضاريس الحياة اكـلـرـ تـفـاصـيلـ الـكتـابـةـ
ياـ تـضـارـيـسـ الـحـيـاةـ اـحـتـاجـ اـنـاـ بـعـضـ الـرـحـابـةـ
مـدـيـ لـوـصـلـيـ .. كـفـوـفـ الـغـيمـ .. قـطـرـاتـ الـمـنـىـ
يـاـ تـفـاصـيلـ الـهـنـاـ

هـذـاـ آـنـاـ

الـزـمـنـ هـذـاـ «ـشـحـمـ »ـ بـكـلـ شـيـ
مـدـلـيـ كـفـ الـوـصـالـ وـقـالـ :ـ عـيـ »ـ

لـيـ اـعـيـ

يـازـمـنـ شـفـنـيـ عـصـبـيـ

يـازـمـنـ دـورـتـ زـبـيـ

مـالـقـيـتـ

لـنـ أـجـدـ مـثـلـ دـخـيـلـ مـاحـيـتـ

يـازـمـنـ تـدـرـيـ وـشـ الـفـرـقـ [ـ الـكـبـيرـ

بـيـنـيـ وـبـيـنـ النـجـادـ

كـلـنـاـ تـقـسـيـرـ وـاـحـدـ

بـسـ

عـكـسـ الـاتـجـاهـ

يـازـمـنـ مـرـيـتـ فـيـهاـ عـاـبـرـ اـحـتـاجـ لـوـنـهـ

طـلـحـ دـوـنـهـ

أـنـتـشـلـتـ الصـدـقـ .. مـنـ قـلـبـ الـظـرـوفـ

وـمـرـتـ الـأـيـامـ خـوـفـ .. يـزـفـ خـوـفـ

وـلـجـلـ تـقـشـيـ بـالـحـيـاةـ

تـسـوـيـ نـفـسـكـ مـاـنـشـوفـ

الـحـيـاةـ أـحـيـانـ .. مـاـتـعـطـيـكـ شـيـ

هـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ بـاـنـكـ غـيـرـ حـيـ

الـحـيـاةـ أـنـكـ تـنـفـسـ

بـعـدـ كـبـيـتـ

الـحـيـاةـ أـنـكـ تـأـنـ

لـاـ كـبـيـتـ

الـحـيـاةـ أـنـكـ قـبـلـ لـاـ تـرـكـبـهاـ

تـعـرـفـ شـلـونـ أـرـتـكـبـ

الـحـيـاةـ أـنـ بـغـيـابـ

تـعـرـفـ أـكـثـرـ لـيـهـ غـيـبـ

الـحـيـاةـ تـعـيـشـ فـيـهاـ تـجـربـتهاـ

حـتـىـ لـوـ أـنـكـ رـسـبـتـ

الـحـيـاةـ يـمـوتـ سـبـبـ

وـتـنـتـظـرـ

وـيـجـيـكـ سـبـبـ

بـاـخـتـصـارـ ..!!



نـاجـيـ الـطـرـقـيـ